قوم لهم فاصبح وعذبهم تلق من عاداك مخذولا او فعلية مضارعية بغير حرف
التنفيس مثل ان زيدا ليقوم او بعدها مثل ان زيدا لسوف يقوم لشبه المضارع
للاسم او ماضية مقرونة بقد نحو انك لقد قمت لشبه الماضي بالمضارع حينئذ
او غير متصرفة نحو ان زيدا لنعم الرجل لاستلزام الانشاء الخصوص وشبه ما فيه
المضارع دون المنفي لاجتماع لامين في اكثره وكراهتهم ذلك وطردا للباب في الباقي
والمقدم على الاسم لامتناع ان لعندك زيدا وان غدا لعندنا زيدا والماضية
المتصرفة بغير قد لبعد شبه الماضي حينئذ **او على الاسم اذا فصل بينه وبينها بالخبر**
نحو ان عندك لزيدا او معموله نحو ان فيك لزيدا راغب **او على ما بينهما معمولا للخبر**
نحو ان زيدا لفي الدار جالس وان زيدا لطعامك آكل قال الشاعر
ان امرأ خصني عمدا مودته على التنائي لعندي غير مكفور او فصلا كقوله
تعالى ان هذا لهو القصص الحق فلا يقال ان زيدا جالس لفي الدار ولا ان زيدا آكل
لطعامك لئلا تؤخر عن جزئي الكلام اذ حقها التقديم لكونها للابتداء لكن لكراهة
الجمع بينهما لكونهما متفقين في معنى التاكيد اخروها فيما ذكر ولا مثل ان كل ثوب
لو ثمنه مما دخلت على ما والمصاحبة المستغنية عن الخبر خلافا للكسائي

اكل مما دخلت على معمول الماضي خلافا للاخفش

وفي لكن

**وفي لكن** على مذهب الكوفيين اعتبارا لبقاء معنى الابتداء معها كبقائه مع ان واحتجوا
بقول بعض العرب يلومونني في حب ليلى عواذلي ولكنني من حبها لعميد وهو
**ضعيف** لكون اللام موافقة لان في معنى التاكيد دون لكن واستغنى بما فيها ان
عن غيره وافتقار لكن الى سابق فافترقا واما قول الشاعر ولكنني فعلى ان اصله ولكن
انني فحذفت الهمزة ثم احد النونات كراهة اجتماعها فصار لكنني كما ان اصل لكنا
هو لكن انا او انه في باللام في الخبر لانه خبر ان او على ان اللام زائدة مثلها في خبر المبتدا
كقول الشاعر ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبه وكقراءة بعضهم
بعد ان المفتوحة في قوله تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون
الطعام **وتخفف المكسورة** عند البصريين **فيلزمها اللام** اي لام الابتداء للفرق
بينها وبين ان النافية اذا لم تعمل اذ لو قيل ان زيد قائم بغير اللام لم يدر ان المراد ما
زيد قائما او ان زيدا قائم وعند العمل يضا طردا للباب وقيل لزوم اللام عند
الالغاء واما من اعمل فهو مخير والادخال اولى **ويجوز الغاؤها** وهو الاكثر
بناء على ان الشبه لاجتماع اقتضائها الاسمين وفتح الآخر وكونها ثلاثة احرف
فصاعدا وفوات الاخيرين بالتخفيف كقوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)